

البتوق **و** يسع الانشا ولو كان بلفظ الفضا والخبر او قيد
بالتابيد وغيره مثل صوموا ابد صوما حتما وكذا الصوم
واجب مستمرا اذا قاله انشا خلافا لابن الجاحب **و** يسع يقع
في الانشا في الجملة بالاجماع لكن اختلف في صورته احدها
ان يقع الانشا بلفظ نحو ونصي ريك ان لا تعبدوا الا اياه ونحو
ذهب بعضهم الي انه لا يجوز وقوع النسخ فيه ونعم ان لفظ
الفضا انما يستعمل في الاستغناء عن غيره وهذا القول عيب
لا يعرف في كتب اصولنا انما اخذه المصنف من كتب التفسير
الثانية صيغ الاحبار المقصود بها الامرا والامر نحو والوالدا
يرضعن اولادهن لهن وان كانت صورتها صورة الخبر لكن
معناه الانشا فيرد النسخ عليه كسائر الامور بخلافه ابو بكر
الرقاق قد نقل في السعاني وغيره تغليب اللفظ الخبر على معنى
الامر الثالثه اذا قيد بالناسد وما في معناه ونحو صوموا
ابد صوما حتما نقل في السعاني عن بعض المتكلمين منعه ثانيا
الابديه وقالوا لا يجوز النسخ الا في خطاب مطلق وزعموا ان
جوازها يعود الى البداء والصحاح الجواز لانه اذا جاز ان يقال
لازم غير محال ان يرد الى وقت الفضا جاز ان يقال الفعل
كذا ابدأ ورا الى وقت النسخ ونقله من برهان عن
المعظم قال ان القصد به المبالغة لا الدوام الرابعه

الصوم

الصوم واجب مستمرا ابد اذا قاله انشا مع من الجاحب نسخة لانه
خبر فتطرق النسخ اليه لا يلزم كلف خلاف الانشا لفظا
ومعنى نحو صوموا ابد واختار المصنف التسوية من الصور
لانه وان كان تصويره للخبر فهو في معنى الانشا فيجاز كذا الانشا
وحاصل ان المقيد بالناسد لا يسع معه النسخ بل هو كاليدها
في خبرها والانشاء **و** يسع الاحبار يا حباب الاحبار وتغييرها
س اطلق الخبر وان النسخ لا يدخل في الخبر وفضل العاصي
ابوبكر فقال هذا في خبر الله وخبر رسوله فاما امرنا بالانبا
بشيء يجوز نسخه بالنهي عن الاحاربه وحري عليه المصنف
وسواها ان مما يغير كما لو قال كلفتم ان تجروا
بسام زيد من رسول كلفتم ان تجروا بان زيدا
ليس بظاهر ولا خلاف في جواز اجتماع كونه قائما وقت
الاحبار بعامه غير قائم وقت الاحار جرد بقيامه او
بان مما لا يسع ككون السما فوق الارض مثلا وفي
هذه الصورة منعت المعتزله لانه كذب والتكليف به
قيم وهو منهي عن النسخ العقلي **و** لا الخبر وقيل يجوز ان
كان غير مستقل **و** اما نسخ خبر الله تعالى ورسوله فمنع
مطلقا اما اذا لم يغير مدلوله فبالاجماع واما التعديل
كايان زيد وكفه ونحو ذلك سواء كان الخبر ماضيا ومستقبلا

٢٤